

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي التَّهْذِيبِ : ومن أمثالهم : " إِنْ زَكَ لَا تَشْكُو إِلَى مُصَمِّتٍ " أَيْ : لَا تَشْكُو إِلَى مَنْ يَعْذِبُ بِشكِّ وَاك . وَيُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ عَلَى صِمَمَاتِ أَمْرِهِ : إِذَا كَانَ مُعْتَزِمًا عَلَيْهِ . وَهُوَ بِصِمَمَاتِهِ : إِذَا أَشْرَفَ عَلَى قَصْدِهِ . قَالَ أَبُو مَالِكٍ : الصِّمَمَاتُ : الْقَصْدُ . وَأَنَا عَلَى صِمَمَاتِ حَاجَتِي : أَيْ عَلَى شَرْفٍ مِنْ قَضَائِهَا ؛ يُقَالُ : فُلَانٌ عَلَى صِمَمَاتِ الْأَمْرِ : إِذَا أَشْرَفَ عَلَى قَضَائِهِ قَالَ : .
 " وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى صِمَمَاتِهَا أَيْ : عَلَى شَرْفِ قَضَائِهَا . وَيُرْوَى : بَتَاتِهَا . وَبَاتَ مِنَ الْقَوْمِ عَلَى صِمَمَاتٍ : بِمَرِّ أَيْ وَمَسَمَعٍ فِي الْقُرْبِ . وَيُقَالُ لِلِإِطْوَانِ الْبَهِيمِ : مُصَمِّتٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ مُصَمِّتٌ وَخَيْلٌ مُصَمِّتَاتٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْعَةٌ . وَكَانَتْ بَعْضُهُمَا . وَأَدَّهَهُ مُصَمِّتٌ : لَا يُخَالِطُهُ لَوْنٌ غَيْرُ الدُّهُمَةِ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْمُصَمِّتُ مِنَ الْخَيْلِ : الْبَهِيمُ أَيْ لَوْ كَانَ لَا يُخَالِطُ لَوْ نَهَ لَوْنٌ آخَرُ . وَحَلَايُ مُصَمِّتٌ . إِذَا كَانَ لَا يُخَالِطُهُ غَيْرُهُ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ يَدٍ : حَلَايُ مُصَمِّتٌ : مَعْنَاهُ قَدْ نَشِبَ عَلَى لَبْسِهِ فَمَا يَتَحَرَّكُ وَلَا يَتَزَعَعُ مِثْلُ الدِّمْلُجِ وَالْحَجَلِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا . وَمِنَ الْمَجَازِ . الْفَهْدُ مُصَمِّتٌ النَّوْمِ . كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا . الْبَيْتُ الْمُصَمِّتُ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ بِمُقَفَّصٍ وَلَا مُصَرَّعٍ بَأَنَّ لَا يَتَّحَدَّ عَرُوضُهُ وَضَرُّبُهُ فِي الزَّيْنَةِ أَيْ : فِي حَرَفِ الرَّوِيِّ وَلَا وَاحِدَهُ كَمَا حَقَّقَهُ الْعَرُوضِيُّونَ .

ص م ع ت .

الصِّمَمُ عَيْوَةٌ هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِالْمَثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ بَعْدَ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ . وَمِثْلُهُ نَصُّ النَّوَادِرِ . وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالتَّهْذِيبِ : الصِّمَمُ عَيْوَةٌ بِالْفَوْقِيَّةِ بَدَلِ التَّحْتِيَّةِ وَهُوَ كَعَنْكَبُوتٍ . وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي نَوَادِرِ أَبِي عَمْرٍو : هُوَ الْحَدِيدُ الرَّأْسُ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ .

ص ن ت .

الصِّمَمُ عَيْوَةٌ كَسْفٌ وَوَدٍ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ الدِّمْلُجُ وَحَلَاةٌ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الصَّغِيرَةِ أَوْ هُوَ غِلَافُ الْقَارُورَةِ وَطَبَقُهَا الْأَعْلَى . ج : صِنَاتِيَّتٌ . وَالْإِصْنَاتُ : الْإِتْرَاصُ . وَفِي نَسْخَةٍ : الْإِبْرَامُ وَالْإِدْكَامُ كَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَالصِّمَمُ عَيْوَةٌ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَذَكَرَهُ فِي صِتِ ؛ لِأَنَّ النَّوْنَ زَائِدَةٌ وَكَذَا صَاحِبُ اللِّسَانِ وَأَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ ثَانِيًا وَهُوَ الصِّمَمُ عَيْوَةٌ

أَيَّ السَّيِّدِ الْكَرِيمِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ . الصَّيِّدُ الشَّيْءُ الْكَرِيمُ .
الصَّيِّدُ الْكَتَيْبَةُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّيِّدُ الْكَتَيْبَةُ بِالضَّمِّ :
الْفَرْدُ الْحَرِيدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ عُمَرَ فُورٍ وَابْنِ هِشَامٍ زِيَادَةَ
النُّونِ ؛ لِأَنَّهَ مِنْ الصَّادِ وَتَاءِ آهٍ بِدَلِّ مِنْ دَالِيْنَ . وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ هُنَاكَ .
ص و ت .

صَاتَ يَصُوْتُ كَقَالَ يُقُولُ . صَاتَ يَصَاتُ كَخَافَ يَخَافُ صَوْتًا فِيهِمَا فَهُوَ صَائِتٌ أَيَّ
: صَائِحٌ . وَالصَّوْتُ : الْجَرَسُ مَعْرُوفٌ مُذَكَّرٌ ؛ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الصَّوْتُ
: صَوْتُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَالصَّائِحُ : فِي الصَّحاحِ : فَأَمَّا قَوْلُ رُوَيْشِدِ
بْنِ كَثِيرٍ الطَّائِيَّ : يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمُزْجِي مَطِيئَتُهُ سَائِلٌ بِنِي
أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ فَإِنَّ مَا أَزَّيْتُهُ لِأَنَّهَ أَرَادَ الصَّوْضَاءَ وَالجَلَابِيَّةَ
وَالاسْتِغَاثَةَ . قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَهَذَا قَبِيحٌ مِنَ الصَّرْوَرَةِ أَعْنِي
تَأْنِيثَ الْمُذَكَّرِ ؛ لِأَنَّهَ خُرُوجٌ عَنْ أَصْلِ إِلَى فَرْعٍ وَإِنَّمَا الْمُسْتَجَارُ مِنْ ذَلِكَ
رَدُّ التَّأْنِيثِ إِلَى التَّذْكِيرِ ؛ لِأَنَّ التَّذْكِيرَ ؛ هُوَ الْأَصْلُ بِدَلَالَةِ أَنْ
الشَّيْءَ مُذَكَّرٌ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ فَعُلِمَ بِذَلِكَ عُمُومَ التَّذْكِيرِ
وَأَنَّهَ هُوَ الْأَصْلُ . وَالْجَمْعُ : أَصْوَاتٌ . وَصَاتَ : إِذَا نَادَى كَأَصَاتِ وَصَوَّتَ بِهِ
تَمَّوَيْتًا فَهُوَ مُصَوِّتٌ . وَكَذَلِكَ إِذَا صَوَّتَ بِإِنْسَانٍ فَدَعَاهُ وَعَنْ ابْنِ بَزْرُجٍ :
أَصَاتَ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ : إِذَا شَهَّرَهُ بِأَمْرٍ لَا يَشْتَهِيهِ . يُقَالُ : رَجُلٌ
صَاتٌ وَحَمَارٌ صَاتٌ : صَيِّتٌ . أَيَّ : شَدِيدُ الصَّوْتِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
صَاتٌ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ وَأَنْ يَكُونَ فَاعِلًا مَكْسُورَ الْعَيْنِ ؛ قَالِ النَّطَّارُ
الْفَقَّوعَسِيُّ :